سامي عمر النجار

أحمر شفاه

وقصص أخرى

بيلومانيا للنشر والتوزيع

أحمر الشفاه وقصص أخرى
سامي عمر النجار
بيلومانيا للنشر والتوزيع

صادر عالكتب

أحمر شفاه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا

لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

www.ebibliomania.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أحمر شفاه

وقصص أخرى

سامي عمر النجار

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ببلومانيا للنشر والتوزيع

نوع العمل: قصص

اسم العمل: أحمر الشفاه

اسم المؤلف: سامي عمر النجار

تصميم الغلاف: فريق تصميم ببلومانيا للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: 2017/22345

الترقيم الدولي (ISBN) : 978 - 977 – 6607 -76 - 2

الناشر /دار ببلومانيا للنشر والتوزيع

المدير العام / جمال سليمان

تليفون /00201065534541- 00201208868826

صفحة الدار على موقع فيسبوك:

https://www.facebook.com/bibliomania.eg/

الموقع الإلكتروني: www.ebibliomania.com

الطبعة الأولى 1438 هـ - 2018 م

جميع حقوق النشر الورقي و الإلكتروني والمرئي والمسموع

محفوظة للناشر وغير مسموح بتداول هذا الكتاب بالقص أو النسخ

أو التعديل إلا بإذن من الناشر.

تنويه: ما ورد في هذا الكتاب يعبر فقط عن وجهة نظر الكاتب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أحمر الشفاه

1

كانت تضع أحمر الشفاه حينما اقتربت منه وقبلته، طبعت قبلاتها على خديه وعلى جبينه وشفتيه، كان "جمال" يكره أحمر الشفاه يقرف منه، تصيبه القشعريرة لرؤيته، يتقزز منه، حتى أنه منع زوجته منعا باتا من وضع أحمر الشفاه، لكن هذه المرأة التي قبلته أذابت قلبه و سلبت عقله، دوخته، جلس على الأرض،وأسند رأسه للحائط، اخذ يراقبها ويتأملها، يتأمل جمالها وجمال حمرة شفتيها، اقتربت منه وهمست في أذنه: سأعود.

استيقظ جمال على صوت صراخ أولاده، عادت زوجته والأولاد من مدينة الملاهي، نهض من السرير، كان يفكر في الحلم الذي رآه، يفكر في تلك الجميلة التي سلبت عقله،

خرج الى الصالة، ركضوا الأولاد نحوه واحتضنوه،ابتسم و قبلهم، لكنه لاحظ أن الأولاد ينظرون له وعلى وجههم ارتسمت ألف علامة تعجب،

سألهم: ما بكم يا أولاد؟ ما هذا التجهم؟

نظر الأولاد بعضهم الى بعض، خرجت زوجته "بتول" من المطبخ وهي تقول: ليتك ذهبت معنا يا جمال، استمتعنا كثيرا، تمنيت لو أنك...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لم تكمل بتول كلامها، كانت تنظر إلى زوجها وكأنها رأت شيطانا أو جني، اقتربت منه، دققت النظر،

ما بك يا بتول؟ لماذا تنظرين إلي هكذا؟ سألها جمال

صرخت فيه بتول : أيها الخائن الحقير؟ اسأل نفسك ما بي؟ من تلك العاهرة التي أحضرتها إلى بيتي ؟ أيها الخائن المخادع! وتتدعي أنك تحبني، تتدعي أنك تقرف من أحمر الشفاه، أيها الماكر ما زلت أذكر صفعتك لي عندما اشتهيت أن أضع أحمر الشفاه قبل عشرة سنين، أيها المخادع اللئيم الخائن!

أين خبأت تلك العاهرة؟ هل هي هنا؟

وأخذت بتول تبحث في أرجاء الشقة عن تلك العاهرة وسط ذهول الأولاد و زوجها جمال.

لم تجد بتول شيئا، وكلما حاول جمال أن يفهم سبب ذهولها وغضبها صرخت فيه وشتمته، كانت بتول كالمجنونة، اشتد غضبها وقامت بتكسير بعض أثاث البيت، أخذت الأولاد وخرجت غاضبة إلى بيت أهلها.

لم يفهم جمال ما الذي يحدث؟ أخذ يحدث نفسه عاهرة، أحمر شفاة، خائن ثم تذكر الحلم الذي رآه!

توجه إلى الحمام ونظر في المرآة، أصابه الذهول مما رآه،

أخذ يحدث نفسه :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لا يمكن أن يحدث ذلك! لقد كان مجرد حلم، اقترب من المرآة أكثر، حينما تأكد أن هناك شفاه حمراء مطبوعة على خديه و على جبينه وشفتيه، استفرغ ما في جوفه وجلس على أرضية الحمام وهو يكاد أن يفقد عقله.

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

2

حاول جمال أن يزيل أثار أحمر الشفاه المطبوعة على وجهه، أخذ حماما ساخنا، قام بفرك وجهه بالصابون والماء الساخن، وحينما انتهى من استحمامه نظر إلى المرآة، علامات الذهول والرعب واضحة على وجهه،

ما الذي يحدث لي؟ أي أحمر شفاه هذا؟

مرة أخرى أخذ ينظف وجهه بالصابون والماء، نظر للمرآة، ما زالت علامات أحمر الشفاه ظاهرة على وجهه !

أحضر قطنة ووضع عليها بعضا من المطهر الكحولي ثم بدأ وبكل قوة يفرك وجهه، احمر وجهه من قوة يده، نظر للمرآة كانت علامات أحمر الشفاه ما زالت واضحة على وجهه،

قال لنفسه: أي لعنة هذه التي حلت عليك يا جمال؟ كيف أزيل هذه اللعنة الحمراء من على وجهي ؟.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كلما نظر لنفسه في المرآة اقشعر جسده، أحمر الشفاه هذا يبعث التقزز في نفسه، خرج من الحمام وجلس في الصالة، لا يعلم ماذا يفعل، سكنته الحيرة والذهول، تمدد على الأريكة الموجودة في الصالة وأغمض عينيه.

كانت تلك الفاتنة تقف أمامه وتبتسم له، اقترب جمال منها وقال :

يا ربي، ما هذا الجمال؟ هذه الشفاه الحمراء ستقتلني في أحد الأيام، من أنت يا فتاة؟

أمسكت الفتاة الفاتنة يده وقربتها من شفتيها وطبعت قبلة عليها، اقتربت من أذنه وهمست له : أنا فاتن ابنتك.

استيقظ جمال كالذي مسه الشيطان، نظر إلى يده، كادت عيناه تخرج من مكانهما،أثر أحمر الشفاه واضح جدا على يده، اقشعر جسده و صار يبكي كالمجنون، ما الذي يحدث لي؟

أخذ يحدث نفسه:

فاتن، أين سمعت هذا الاسم؟ هل يعقل أنها؟ لا، لا يمكن ذلك! وضع يديه على وجهه، هل يعقل أنها كانت حامل فعلا؟ لا، لا يمكن ذلك، تبا لي، ما هذه اللعنة؟

فاتن؟ هل يعقل أنها ابنة...؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وقفت الذكريات كغراب أسود على كتفه،ذكريات كانت قبل اثنتي عشرة سنة.

ريم الفتاة التي سلبت قلبه وعقله في الجامعة، كانت دائما تضع أحمر الشفاه، كانت تقول دائما لصديقاتها في الجامعة "إذا كان أحمر الشفاه موجودا كل شيء سيكون بخير."

حاول جمال كثيرا أن يجلب انتباه ريم لكنها كانت ترفضه دائما، كلما حاول التقرب منها صدته، وكلما صدته زاد اصرارا على تملكها،

دفع مبلغا كبيرا لإحدى صديقاتها لكي تقوم بإحضار ريم إلى شقته، دون أن تعلم ريم أن الشقة له.

وبالفعل قامت تلك الفتاة بالاحتيال على ريم وأخذها لشقة جمال، قامت تلك المحتالة بالذهاب إلى المطبخ وحضرت كأسا من العصير لريم ووضعت فيه بعضا من المخدر،

قدمت تلك المحتالة العصير إلى ريم وقالت لها:

ها، ما رأيك بشقتي؟ هل أعجبتك؟

ابتسمت ريم وقالت: نعم، هذه الشقة جميلة جدا، مبارك لك شراؤها يا صديقتي.

ابتسمت تلك الماكرة وسألت ريم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هل أعجبك العصير؟ نعم، شكرا لك

شربت ريم كأس العصير، شعرت ببعض الدوار، أصابها الملل والنعاس من ثرثرة صديقتها ثم فقدت وعيها، عندها خرجت المحتالة من الشقة، كان جمال ينتظرها أسفل العمارة، أعطاها المال المتفق عليه وصعد إلى الشقة

مسرعا، كل ما كان يفكر فيه هو جسد ريم وشفتيها الحمراء، فتح باب الشقة واقترب من ريم، أخذ يتأمل جمالها، نائمة كالملائكة، اقترب منها وصفعها على وجهها وقال: أيتها العاهرة لو تعلمي كم دفعت من المال لأجل هذه اللحظة ثم حمل ريم وأدخلها إلى غرفة نومه.

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

3

ترك جمال ريم في غرفة النوم، كانت ما تزال نائمة بسبب المخدر، ارتدى ملابسه وخرج ليحضر بعض الطعام والملابس الجديدة لريم، وحينما عاد كانت ريم جالسة على السرير تبكي، ملابسها ممزقة، جسدها مغطى بالندب والدماء والعلامات الزرقاء، على شفتيها اختلط الدم بأحمر الشفاه، كانت تشعر بألم في جميع أنحاء جسدها، اقترب منها جمال وألقى عليها كيس الملابس التي أحضرها وقال لها:

هيا انهضي، يوجد في الحمام ماء ساخن، اذهبي ونظفي نفسك، وارتدي هذه الثياب الجديدة، توقفي عن البكاء، لا داعي لأن تبكي وتتدعي الشرف، يبدو أنني لست أول شخص فأنت لست عذراء، أحضرت لك بعض الطعام، ووضعت في حقيبتك بعض المال، سأخرج الآن وحينما أعود لا أريد رؤيتك هنا، ستكونين قد خرجت من البيت.

صوت جرس الباب أيقظ جمال من دوامة الذكريات، نهض جمال ليفتح الباب ونسي أن علامات أحمر الشفاه مازالت واضحة على وجهه، فتح الباب ليفاجئ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ب أحمد أخ زوجته بتول، حينما رأى جمال علامات الذهول على وجه أحمد تذكر علامات أحمر الشفاه المطبوعة على وجهه، ارتبك جمال وقال:
أحمد أرجوك، دعني أشرح لك، هذه العلامات لعنة، أنا لم أخن أختك بتول، تعال ادخل دعني أشرح.....، لم يكمل جمال كلامه لأنه تلقى ضربة من أحمد على وجهه أسقطته أرضا، جلس أحمد على صدر جمال وأخد بصفعه وضربه حتى فقد جمال وعيه، نهض أحمد وخرج من بيت جمال غاضبا وأغلق الباب خلفه.

يا ربي ما هذا العذاب؟ أرجوك لا تقتربي مني! صدقيني أني ندمت على الذي فعلته مع ريم، لم أعلم أنها ستنتحر حينما قالت لي أنها حامل ظننتها تكذب، ظننتها تريد الزواج مني، لم أكن أعلم أنها ستلقي بنفسها وتنتحر، أرجوك سامحيني،
كانت تلك الجميلة الفاتنة تقف أمام جمال وبيدها قلم أحمر الشفاه، ابتسمت، اقتربت منه، أخذت تدهن شفاه جمال بقلم الحمرة وتضحك، لم يستطع جمال منعها، كان كالمشلول أمام فتنتها، قالت له:
لا تقلق يا أبي! أمي تبلغك السلام وتريد رؤيتك! هيا اتبعني، دعنا ننهي هذه اللعبة، أريد أن أكون بجانبك أنت وأمي، هيا اتبعني،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صعدت فاتن الدرج يتبعها جمال، وصلت سطح العمارة، وقفت على حافة السطح، وقف بجانبها جمال و أمسك يدها، ابتسمت له وقالت: هيا ودفعته.

النهاية:

تجمع الناس حول جثة جمال، كان وجه جمال ملطخ بأحمر الشفاه والدماء، انتبه أحد المتجمعين على وجود امرأتين جميلتين على السطح ، صعد بسرعة إلى سطح البناية وتبعه أحد الأشخاص وعند وصوله لم يجد سوى قلم حمرة ملقى على الأرض.

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

العجوز

حينما استيقظت وجدت نفسها داخل صندوق معتم، أول الأمر ظنت نفسها في القبر،

لم تكن خائفة، أخذت تستغفر وتقرأ بعض الآيات، كانت تنتظر ظهور الملكين لسؤالها،

أخذت تردد : الله ربي والاسلام ديني ونبيي محمد عليه الصلاة والسلام.

كانت تشعر بالبرد، عظامها البالية لا تستطيع الصمود أمام هذا البرد،

أخذت تتحسس جدران هذا القبر! وجدت ملمس الجدران ناعم، قالت لنفسها:

ابني حبيبي اختار لي قبرا ناعما لكن ليته اختار لي قبرا أوسع من هذا، هذا القبر ضيق جدا، لعله كان حزينا جدا فلم ينتبه لحجم هذا القبر، حتى أنه لم ينتبه أن أحدا لم يلبسني الكفن.

اللّٰهُمَّ ارض عن ابني.

ربما هو الآن يبكيني وزوجته تواسيه وتصبره، اللّٰهُمَّ ارض عن ابني.

ما هذا البرد الشديد؟ أين الملكين؟ لقد تأخرا!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بسبب البرد والظلام شعرت العجوز بالنعاس، كانت ترتجف داخل قبرها، أسنانها تصطك مع بعضها،
من أين يأتي هذا الهواء البارد؟
قالت العجوز:
ارحمني يا رب وأرسل الملكين لسؤالي! لم أعد أستطيع الشعور بجسدي.
تقوقعت على نفسها وأخذت تردد بعض الأدعية .
هطول المطر زاد الوضع سوءا، أصبح الماء يخترق قبرها الصغير ليصل اليها، أخذت تبكي، ظنت أن الله غاضب عليها، يعاقبها بالبرد والظلام والمطر وضيق القبر، شعرت بالخوف،
أخذت تبكي و تدعو الله وتستغفره لعله يرحمها ويغفر لها معاصيها،
لم تكن تعلم ما هي المعاصي التي بسببها يعاقبها الله هذا العقاب؟
عظامها البالية توجعها، توجعها جدا
صارت العجوز تأن من وجعها، لم تعد قادرة على فعل أي شيء،
تقوقعت على نفسها ونامت نوما عميقا.

في الصباح، وعندما توقف المطر وطلعت الشمس، جاء عمال النظافة ليقوموا بعملهم الصباحي،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لاحظ أحد العمال وجود صندوق كبير من الكرتون مغلق بلاصق من الأعلى، ويوجد به بعض الثقوب، موضوع على حافة الرصيف، ظن العامل أن بداخل هذا الصندوق قمامة،

قام العامل بفتح الصندوق ليفاجئ أن بداخله عجوز متقوقعة على نفسها، كأنها محنطة.

شعر العامل بالفزع والشفقة لمنظر هذه العجوز، كانت تبدو وكأنها ماتت منذ قديم الأزل، كأنها بقيت مهملة منذ مئات السنين.

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الذبابة

حينما أنهت حمامها الساخن خرجت ريم وهي ترتدي قميص النوم وجلست أمام مرآتها تتزين وتمشط شعرها المبلل،

قال لها زوجها أحمد: ريم، أنت جميلة دون مكياج، تعال، هيا، أنا مشتاق لك.

ابتسمت ريم ووضعت بعض العطر على رقبتها ثم وقفت وأطفئت النور و توجهت إلى السرير .

صوت أزيز الذبابة يعلو ويعلو، كلما حاول أحمد الاقتراب من ريم وقفت الذبابة على أذنه، وأخذت تأز.

كلما حاول أن يقبلها وقفت الذبابة على شفته السفلى وأخذت تأز،

أخذت ريم تضحك، بينما نهض أحمد من سريره وأضاء غرفة النوم،

أيتها الذبابة الملعونة، أين أنت؟ أمسك أحمد الوسادة وأخذ يطارد تلك الذبابة، تارة تقف على الحائط وتارة تقف على المرآة،

ووسط ضحكات ريم التي كانت تراقب زوجها أحمد وهو يطارد الذبابة، سمعت صوت نقر على النافذة، اقتربت من النافذة وعلى شرفة النافذة كان يقف غراب أسود،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بعد عدة مطاردات استطاع أحمد أن يخرج الذبابة خارج غرفة النوم، أغلق الباب فور خروج الذبابة،

ابتسمت ريم وقالت له: بقي لديك أن تطرد هذا الغراب الواقف على شرفة النافذة. ابتسم أحمد وقال: لا داعي يا عزيزتي، النافذة مغلقة لن يستطيع أن يدخل منها الغراب، ثم إن لدي موضوع مهم أريد اكماله معك،

ضحكت ريم واحمر وجهها، أطفأ أحمد النور وقفز نحو السرير، نظر إلى عينين ريم وقال : يا ربي ما هذا الجمال!

وحينما اقترب ليأخذ قبلة منها، سمع صوت أزيز الذبابة،

مشت الذبابة من رقبته حتى استقرت ووقفت على جبينه،

أيتها الملعونة من أين أتيت ؟ بكل قوة وسرعة حاول أحمد أن يصفع الذبابة لكنها كانت ماكرة طارت قبل وصول يده،

اشتعل غضب أحمد ونهض من السرير وهو يسب ويلعن، أضاء نور الغرفة مرة أخرى وبدأ مطاردة تلك الذبابة الملعونة، وازداد غضبه حينما سمع نعيق الغراب،

كان أحمد يقول لنفسه وهو يطارد الذبابة: تبا لحظي السيء، ستعتقد ريم أني أتهرب منها، ماذا سأقول غدا أمام أهلي وأهلها؟ ماذا سأقول لأخي حينما يسألني كيف كانت ليلة الزفاف؟ أظن أن ريم تعتقد أن رجولتي ناقصة! تبا لهذه الذبابة، خربت علي ليلتي، ليلة العمر، ماذا أفعل يا ربي، أنا لا أستطيع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

التركيز بسبب هذه الذبابة، هل يعقل أن تكون ريم هي من أدخلت الذبابة الى الغرفة؟

تعال يا أحمد ودعك من هذه الذبابة، صوت ريم أخرج أحمد من بئر أفكاره، قال لها: أقسم بالله أني سأقطع هذه الذبابة إلى قطع صغيرة وحينما أنتهي منها سأقتل هذا الغراب .

خرج أحمد من غرفة النوم وبعد خمس دقائق عاد إلى الغرفة وهو يحمل سيفا، أوصد باب غرفة النوم وقال: بهذا السيف سأقتل الذبابة .

حينما رأته ريم شعرت بالفزع،

ماذا تفعل يا مجنون؟ هل فقدت عقلك؟ اهدأ يا مجنون إنها مجرد ذبابة !

لم ينتبه أحمد لصراخ ريم وكلامها، كل تفكيره كان منصب في قتل الذبابة، صوت أزيز الذبابة ونعيق الغراب أفقده أعصابه بل أفقده رشده، بدأ يلوح بالسيف في الهواء، ثم بالسيف ضرب شاشة التلفاز فكسرها، وضرب المرآة والخزانة، أصبحت غرفة النوم كالخرابة، كل شيء مكسور، ريم تصرخ وتستنجد، زوجي فقد عقله، أنجدوني، أنجدوني.

ثم صمتت ريم حينما وقفت الذبابة بين عينيها، قال أحمد لزوجته ريم : لا تتحركي وإلا قطعت رأسك .

تجمدت ريم من الخوف .

كان أحمد ينظر إلى الذبابة بغضب، وجهه أحمر وعيناه تقدحان شررا،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اقترب من ريم وهو يقبض سيفه، أخذت ريم تبكي و تتوسل له، أحمد أرجوك لا تفعل ذلك، أرجوك ستقتلني هكذا، أحمد أرجوك ارجع إلى رشدك، هششششش، اصمتي ..

صوت نعيق الغراب ما زال مستمرا، ومازالت الذبابة تستفز أحمد بصوتها وحركاتها، قال أحمد للذبابة: إما أنا أو أنت في هذه الغرفة !

ثم بكل قوة زرع أحمد السيف في منتصف جبين ريم،

أخذت الدماء تسيل من جبين ريم، اقترب أحمد من رأس ريم ليرى ماذا حل بالذبابة، كان النصف الأسفل للذبابة قد انغرس مع السيف داخل رأس ريم والنصف الآخر بقي معلقا فوق الثقب الذي أحدثه أحمد في رأس ريم،

نظر إلى النافذة وشعر أن الغراب الأسود كان يبتسم، وحينما اقترب أحمد من النافذة ليقتل هذا الغراب، طار الغراب. فتح أحمد النافذة وأخذ بالضحك، أخيرا استطاع التغلب على الذبابة وقتلها، قال لنفسه: أنا رجل، أجل قتلت تلك الذبابة الملعونة، تخلصت من الذبابة.وحينما نظر إلى ريم والتي أصبحت جثة هامدة، أخذ يبكي و يضحك، لم يحتمل عقله الذي حدث.

حينما تم سؤال أحمد عن سبب قتله لزوجته قال: كل ما في الأمر أني كنت أقصد قتل الذبابة.

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

البكالية

كنت أريد الجلوس معها بعيدا أن أعين الناس، لم أكن أحبها لكنها كانت جميلة جدا وساذجة، كانت طالبة في الثانوية وكنت أنا في بداية السنة الأولى من الجامعة،

من شدة جمالها وفتنتها أخذت أبحث عن مكان مهجور أو حتى "خرابة" لا يقربها أحد لأجلس معها وحدنا، وبعد بحث متواصل وجدت بيتا كانت النار قد التهمته،

ترددت على هذا البيت كثيرا، لأتأكد من أنه لا يوجد أحد يدخله، أسبوع كامل وأنا أتردد وأراقب هذا البيت المهجور، وتأكدت أنه لا أحد يأتي إليه، اشتريت بعض المكسرات وذهبت إلى مدرسة البنات الثانوية، كانت أميمة تلك الفاتنة الساذجة بانتظاري، اتصلت بها بالهاتف المحمول وقلت لها أن تتبعني دون أن يلاحظها أحد.

حينما خرجنا من شارع مدرستها، أمسكت يدها، وأوقفت سيارة أجرة وانطلقنا إلى مكان البيت المهجور.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ترددت أميمة في الدخول إلى هذا البيت"الخرابة"، كانت خائفة جدا، فحيطان هذا البيت سوداء، حتى السقف والأرضية، لكني أقنعتها بعد جهد بأن هذا المكان آمن جدا، لا يدخله أحد ثم إننا سنجلس قليلا وبعدها سنخرج.

لم نجد مكانا نظيفا نجلس عليه، ندمت أني لم أحضر معي بساطا لنجلس عليه، من الصعب أن أعود لأحضر بساطا نجلس عليه، فهذه الفرصة لن تتكرر،

قلت لأميمة: أخرجي بعض كتبك وافرديها على الأرض لنجلس عليها، سأعود بعد دقيقة.

ذهبت أبحث عن مكان داخل هذه الخرابة لقضاء حاجتي وعدت فور انتهائي، كانت أميمة تجلس مبتسمة، تأكل من المكسرات وتقرأ بعض النكت السخيفة على هاتفها المحمول،

اقتربت منها وجلست بجانبها، أخذت تقرأ لي بعض هذه النكت السخيفة، وضعت يدي على كتفها والصقت جسدها بجسدي وقلت لها: أحبك يا أميمة،

كنت أمثل دور العاشق ولأنها ساذجة كانت تصدقني،

قبلتها على رأسها ثم رقبتها ثم....، رن هاتفها!

نظرت إلى شاشة هاتفها ونظرت لي،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ما بك يا أميمة؟

قالت لي: هذا رقمك! أين هاتفك؟

قلت لها: ها هو بجيبي، تحسست جيبي لم أجد الهاتف!

هل يعقل أنه وقع مني داخل سيارة الأجرة؟

أخذت هاتف أميمة وقمت بالاتصال بهاتفي، سمعت صوت رنة هاتفي داخل الحمام!

الغريب أن هناك من قام بالرد على اتصالي،

وضعت الهاتف على أذني،

سمعت صوت صراخ مخيف وبكاء طفل، سمعت صوت ضحكات وهمهمات،

ثم قطع الاتصال،

أمسكت يد أميمة الساذجة وبسرعة البرق كنت خارج المنزل بل خارج المنطقة الموجود بها المنزل،

قالت لي أميمة : ماذا سأفعل؟ كتبي بقبت بالمنزل، وهاتفك أيضا!

نظرت إلى أميمة بغضب وقلت لها: أيتها الغبية ألم تفهمي بعد! هذا البيت مسكون.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

في تلك الليلة لم أستطع النوم، كلما تذكرت الأصوات التي سمعتها يقشعر بدني وأرجف، كانت أصواتهم مرعبة جدا.

في اليوم التالي كانت الشرطة تبحث عني، تم اتهامي بقتل أميمة.

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

2

في تلك الليلة لم أستطع النوم، كلما تذكرت الأصوات التي سمعتها يقشعر بدني وأرتجف، كانت أصواتهم مرعبة جدا.
أعلم الآن أنني ارتكبت خطأ لا يمكن إصلاحه، تسببت بموت أميمة وموت أبي وصديقي العزيز عمر.

داخل سكن الطلاب
في تلك الليلة لم أستطع النوم، كنت خائفا جدا من البقاء وحدي، كنت بحاجة لشخص أتحدث معه و أحكي له ما حصل معي،
سمعت صوت طرق خفيف على باب غرفتي، أصابني الفزع، كدت أن أصرخ، تمالكت نفسي و نهضت من سريري لأفتح الباب،
حينما فتحت الباب لم أجد أحدا، لكني سمعت صوت ضحكات لطفل صغير،
لم أستطع الاحتمال أكثر، قلبي كاد أن يخرج من صدري، دقاته سريعة وعنيفة،
توجهت إلى غرفة صديقي عمر، الذي كان يسكن معي في نفس الشقة، أيقظته من نومه، وأخذت أروي له ما حصل معي،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لم يصدقني، ظن أنني أمزح معه، لكن
وبينما أتحدث معه وأقسم له أنني لا أمزح،
رن هاتفه!
نظر إلى شاشة الهاتف ثم نظر لي، هذا رقمك! ثم
ابتسم وقال:
تبا لك، الساعة الآن الثالثة صباحا وأنت هنا تريد أن ترعبني بهذه القصة السخيفة، قل للأبله الذي يعبث بهاتفك أن قلبي حديد، لا أخاف شيئا.
قلت له وأنا أصرخ وعلى وشك البكاء: صدقني أيها المغفل أنا لا أمزح معك، أجب على هذا الاتصال وتأكد بنفسك،
أجاب عمر على هذا الاتصال ووضع الهاتف على أذنه.
أقسم أن عينيه انقلبتا وأصبحت بيضاء، وحينما انقطع الاتصال لم يعد عمر يستطيع الكلام، صمت بارد رهيب، علامات الرعب والفزع واضحة على وجهه،
عمر صديقي، ما بك؟ استجمع نفسك أرجوك،
وجه عمر جعلني أبكي وأصرخ، ذهبت إلى المطبخ لأحضر زجاجة ماء، سمعت صوت زجاج محطم، أسرعت عائدا إلى غرفة عمر، رأيت المرآة محطمة وصديقي عمر يقبض بيده على قطعة من الزجاج، ابتسم وقال لي: أيها الخنزير، ثم قام بنحر نفسه.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أي لعنة أحاطت بي، لم أعلم ماذا أفعل؟ كل هذا يفوق قدرتي على التحمل، منظر الدماء أفرغ ما بجوفي،

ماذا أفعل؟

لم يخطر ببالي سوى أبي، الملجأ الوحيد والآمن، أبي.

أخذت محفظتي وخرجت مسرعا من الشقة، توجهت ركضا إلى موقف الباصات، انتظرت هناك ما يقارب الساعتان حتى طلع النهار،

ركبت أول باص وتوجهت إلى مدينتي،

كان صوت مذياع الباص عال جدا حينما سمعت صوت مذيع الأخبار وهو يقول:

عثر على جثة لطالبة في الثانوية العامة مطعونة بأداة حادة عدة طعنات، واستطاعت الضحية قبل أن تفارق الحياة كتابة اسم المشتبه به على الجدار بدمها، وتبين أيضا حسب مصدرنا في ادارة البحث الجنائي أن آخر مكالمة للضحية كانت مع المشتبه به والمكالمة كانت قبل قتلها بخمسة دقائق.

سألت نفسي، هل يعقل أن تكون جثة أميمة ؟

بعد دقيقة من سماعي لهذا الخبر، أوقفت سيارة شرطة الباص وطلبت البطاقات الشخصية، أخرجت بطاقتي الشخصية، نظر لها الشرطي ثم لكمني على وجهي وأنزلني من الباص.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أي لعنة نزلت بي؟

لم يصدق روايتي المحقق! أقسمت له أني لم أقتل أميمة ولم أقتل عمر لكنه لم يصدقني،

قال لي المحقق:

وجدنا بصماتك على السكين التي قتلت بها أميمية،

وعثرنا على بصماتك في غرفة نوم عمر، حتى قطعة الزجاج عليها بصماتك،

أقسمت له أن ما يحدث هو لعنة من ذلك البيت المهجور، وقلت له أن يذهب إلى ذلك البيت وسيجد أن هاتفي وكتب أميمة بقيت في المنزل،

نظر لي المحقق وهو يبتسم وقال لي:

أيها الخنزير، في ذلك البيت قتلت أميمة بعد اغتصابك لها، وتركت جثتها لتتعفن، أيها اللعين أي حيوان أنت ؟ لا تتدعي الجنون وإلا..، ولكمني على وجهي وفقدت وعيي.

حينما أفقت كان المحقق يقف فوق رأسي، ساعدني على النهوض وأجلسني على كرسي في مكتبه، وقال لي:

اسمع أيها الخنزير،لم يعد هناك مجالا للكذب، اعترف بجريمتك وإلا.....، لا تتدعي الجنون، اعترف وإلا قتلتك بيدي،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قلت له: أريد رؤية أبي، لن أتحدث إلا أمام أبي، وبالفعل بعد ساعة حضر أبي،

جلس أبي على الكرسي المقابل لي وجلس المحقق خلف مكتبه،

كانت علامات الأسى والحزن تعلوا وجه أبي، ربما ونظرا لمعرفة أبي بأخلاقي، صدق أني ارتكبت جريمتي القتل؛

نظر المحقق لي وقال :

هيا تحدث، قل لنا كيف ارتكبت ..... ؟ قاطع كلامه رنين هاتف مكتبه الأرضي،

رفع السماعة وأجاب،

علامات الفزع والرعب ظهرت على وجهه، عرفت أن المتصل ذلك الكائن الذي سمعت صوته في البيت المهجور،

أسقط المحقق السماعة من يده وأخرج مسدسه،

ووسط فزعي وصراخي وذهول أبي من تصرفاتي، أطلق المحقق رصاصة صابت رأس أبي وأطلق رصاصة على رأسه،

دخل أحد الضباط المكتب برفقة بعض عناصر الشرطة وقاموا بتكبيل يدي وقدماي،

لا تسألني كيف وصلت بصماتي على مسدس المحقق؟

لا تسألني لماذا لم يصدقني أحد؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أنا نفسي لا أعلم !

لا تسألني لماذا تم فحصي من قبل طبيب للأمراض العقلية؟

كل ما أريدك أن تعلمه، إذا وردك مني اتصال أرجوك، لا تجب.

تم الحكم علي بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة.

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الجاثوم

مقدمة...

إنه يجلس بجانبك،هل تشعر بأنفاسه؟بحرارة جسده،إنه يراك،يقرأ معك كلماتي هذه،يضحك عندما تضحك،ويضحك أيضا عندما تبكي،هل تشعر بلمساته؟ بسخريته، وظيفته أن يتسلى بإيخافتك، أنت متعته الوحيدة... حينما تنام يجلس بجانبك وإذا كنت ممن يحتضون الدمى قبل نومهم فلتعلم أنه يتجسد داخل هذه الدمية..إنه يدخل أحلامك،كوابيسك،يهيئ لك هلوسات سمعية وبصرية،ولربما أحبك،فإذا أحبك تملكك،عزلك عن العالم

لا تخف يا صديقي، هل ترى نافذتك المغلقة؟ إنها مغلقة أليس كذلك،حتى باب غرفتك مغلق،فمن أين يأتي هذا الهواء البارد؟ أطرافك باردة أليس كذلك؟ قدماك، لعله يختبئ تحت سريرك، لا تنظر،لن ترى شيئا، هل شعرت برعشة تجري في جسدك؟ لا تخف، إنه يلاعبك،يتسلى معك، دع الهاتف من يدك،حاول أن تنهض من سريرك،أشعل النور،أما زالت الغرفة معتمة! حاول مرة أخرى وأشعل الضوء، لا فائدة، أتعلم لماذا؟ لأنك ما زلت على سريرك نائم، أنت لم تنهض، لقد تلاعب بك، إنه يجثوا فوقك،يجعلك كالمشلول تماما وطالما أنه يجثو فوقك فلتعلم أنك واهم، إنه الجاثوم يا صديقي، هذا الطفل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الذي يختبر قدراته في التلاعب بالعقول، هل عرفته، حاول أن تحرك رأسك لليسار، هل رأيتني ؟هل تذكرتني! أما أنا فصديقك الذي قتلته قبل ست سنوات، حينما دفعتني من الخلف لأسقط من أعلى البناية، لا تحاول التحرك، انظر جيدا لأعلى، هل تراه، إنه الجاثوم،مخيف أليس كذلك؟ أما أنا يا صديقي فقد اعتدت على رؤيته، وأنت كذلك، ستعتاد رؤيتهم، لقد أحضرتهم معي، أتعلم لماذا؟ أريد أن أشاركك عالمي كما شاركتني عالمك، أنت شاركتني زوجتي وأولادي ومالي وأعمالي، وأنا هنا اليوم لأشاركك عالمي بما فيه، فالتستعد يا صديقي، فهذه الليلة كانت للإحماء فقط....

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

1

استيقظت نهى على صراخ زوجها يحي، أضاءت نَوَّاسَةُ الغرفة وصبت كأس من الماء وأسقته لزوجها وهي تبسمل وتحوقل..

وضعت كأس الماء بجانبها وقالت وهي تداعب شعر يحي: لا تخف، استعذ بالله، إنه كابوس، لا تقلق،نظر يحي إلى زوجته ثم نظر حوله، نهض مسرعا من السرير، أشعل أضواء الغرفة ثم أطفئها ثم أشعلها ثم أطفئها، نظرت له نهى باستغراب وقالت له: يحي،ماذا تفعل، أشعل يحي الأضواء وجلس على السرير، احتضنته نهى من الخلف وقالت له: اهدأ يا حبيبي مجرد حلم مزعج، أمسك يحي يديها وأجلسها بجانبه وقال لها: أتعلمين بمن حلمت؟ أجابت نهى باستغراب: لا، بمن حلمت، أجاب يحي والقلق يملأ قلبه: أنا حلمت بخالد...ارتعش جسد نهى عند ذكر اسم خالد،وزادت دقات قلبها،وعم الصمت أجواء الغرفة، صمت بارد مزعج...

لم تستطع نهى التعبير عما يدور في قلبها،حاولت الكلام كأن اسم خالد لا يعني لها شيئا لكنها لم تستطع، فكيف تنسى خالد زوجها السابق ووالد ابنها نور، كيف تنسى سبعة سنين عاشت معها أجمل أيام حياتها برفقة خالد،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صارت الدموع تتساقط من عيني نهى، نظر يحي الى نهى أراد احتضانها لكنها تركته واتجهت مسرعة إلى غرفة نوم ابنها نور، لا تريد ليحي أن يرى دموعها،أن يرى أنها ما زالت تحتفظ بحبها لزوجها السابق خالد...

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

2
ذكريات ....

كان خالد صديق يحي منذ الصغر، كان له بمثابة الأخ، شاركه خالد في كل شيء، كان يحي فقيرا معدما وكان خالد صاحب ثروة، إلا أن خالد أدخل يحي شريكا بالنصف في شركته، رغم أن يحي لا يملك شهادات ولا مال، لكن خالد كان يعتبره كأخيه..

في أحد الأيام تعرض خالد لحادث بسيط مما أدخله المشفى، هناك قابل يحي نهى زوجة خالد للمرة الأولى، امرأة في غاية الأناقة والجمال،تحمل طفلها بين يديها، كانت تهرول مسرعة باتجاه غرفة زوجها خالد، قامت باحتضانه، قبلت جبين خالد ثم جلست بجانبه، نظر خالد لها وقال: هذا صديقي يحي،يحي هذه زوجتي الغالية نهى وهذا هو ابني نور، ابتسم يحي لها ،وخرج من الغرفة مسرعا ونار الحب والغيرة اشتعلت في قلبه، تعجب خالد من خروج يحي المفاجئ لكنه لم يعطي للأمر أهمية...

حاول يحي اغتنام فرصة وجود خالد في المشفى فحاول التقرب من نهى بحجة العمل أو الإطمئنان عليها أو الإطمئنان على صحة خالد، كان يحاول إيجاد الأسباب لرؤية نهى، وما زاده ذلك إلا تعلقا بنهى...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

3
أحداث غريبة...1

أشرقت شمس الصباح، حضرت نهى القهوة لها ولزوجها يحي، حاولت وهي تقدم القهوة أن تتحاشى نظرات يحي، أحست بالذنب، مجرد أن ذكر يحي اسم خالد شعرت بالعار،شعرت بأن يحي غريب عليها، شربوا قهوتهم دون أن يتحدثوا ثم بدل يحي ملابسه وخرج من البيت، أما نهى التي كانت تشعر بالذنب، والتي كانت تشعر بأن أنفاس خالد تلاحقها أكملت شرب قهوتها، ما الذي يحدث لي؟ سألت نهى نفسها، لقد تزوجت يحي بعد وفاة خالد بعام، يحي أفضل شخص ليهتم بأعمال الشركة، ثم إن خالد كان يحبه فلماذا الآن أشعر بالعار؟ حدقت نهى في فنجان القهوة التي كانت تشرب منه، كأنها لاحظت شيئا مكتوبا! دققت النظر ثم سقط الفنجان من يدها، ارتجفت، هل يعقل؟ سألت نفسها ...

رأت نهى في فنجان القهوة اسم خالد...

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

4
أحداث غريبة...2

فتح السائق باب السيارة ليحي، دخل يحي السيارة ثم دخل السائق السيارة، تحركت السيارة باتجاه الشركة، وعلى صوت فيروز الجميل شعر يحي بالنعاس، أغمض عينيه، الحرارة داخل السيارة ترتفع وترتفع، العرق يتساقط من جبين يحي، حاول يحي تحريك يده ليمسح عرقه لكنه لم يستطع، حاول تحريك يديه وحاول تحريك قدميه إلا أنه كان كالمشلول، فتح عينيه بسرعة، لم يستطع تحريك رأسه، حاول الكلام لكن دون فائدة، شعر بيديه تحترقان.. شعر بأن النار تأكل يديه، حاول أن يستجمع قوته ثم صرخ بأعلى صوته، مما أثار فزع السائق، نظر السائق بفزع ليحي وقال له: خير يا سيدي،هل هناك خطأ ما؟، نزل يحي من السيارة ليجد أن السيارة لم تتحرك بعد، ما زالت السيارة واقفة أمام منزله، نظر إلى يديه،جحظت عيناه، ثم صرخ مرة أخرى...

رأى يحي على يديه آثار حروق.

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

5
ذكريات....

قال يحي لخالد: بمناسبة خروجك من المشفى حضرت لك مفاجأة لن تنساها، علت ابتسامة وجه خالد وقال: إلى أين تأخذني يا يحي، نظر له يحي وابتسم، كدنا نصل، لا تفسد مفاجأتي...

توقف يحي بالسيارة أمام عمارة قيد الإنشاء، نزل منها وتبعه خالد، ها ما رأيك بالمفاجأة؟ نظر خالد باستغراب ليحي وقال له أي مفاجأة؟ قال له يحي : هذه العمارة بنيتها من مالي الخاص وستكون الفرع الآخر لشركتنا،انظر كم هي كبيرة، سأضع إسمي وإسمك عليها، تعال معي سأريك شيئا في الأعلى، صعد يحي يتبعه خالد درج البناية حتى وصلوا سطح العمارة، نظر يحي إلى خالد الذي كان مذهولا من هذه المفاجأة وقال له: ها ما رأيك؟ ألم تعجبك؟ تعال اقترب وانظر لهذه الإطلالة، اقترب خالد من حافة السطح وقال: فعلا منظر رائع، هذه أحلى مفاجأة، وبينما خالد يستمتع بإطلالة المكان والجو الربيعي والشمس الدافئة ووجود صديقه يحي معه،فجأة، بكل ما أوتي من قوة دفع يحي خالد فسقط من أعلى البناية إلى الأسفل مما تسبب بوفاة خالد من فوره....

بعد موت خالد ب عام أحست نهى بالضياع، شعرت بأن الجميع يحاول إستغلالها ومعاكستها فهي جميلة وأصبحت تملك ثروة، شعرت بحاجتها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لرجل،تحتمي به ويتابع أعمال زوجها السابق خالد، ومن أفضل من يحي، صديق زوجها المقرب، وهي كانت تشعر بأن يحي يكن لها الحب، وطلب يدها أكثر من مرة، لذلك رضخت بالنهاية و قبلت بيحي زوجا لها...

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

6
ماذا يحدث...

رجع يحي إلى البيت مذعورا، وتحت نظرات زوجته القلقة توجه إلى الحمام ووضع بعض المراهم على يديه، وطلب من نهى أن تقوم بلف الشاش حول يديه، ما الذي يحدث؟ نظر إلى وجه نهى وقال: ماذا يحدث لي؟ هل جننت؟ لعلي فقدت عقلي، احتضنته نهى لتهدئ من روعه ثم ساعدته على تبديل ملابسه،قالت نهى: ارتاح قليلا، لعل ضغوط العمل جعلتك متوترا، استلقي الآن وحينما تستيقظ ستكون بحال أفضل، قبلت نهى جبين يحي وخرجت، صوت بكاء نور قد نبه نهى لموعد طعامه، نور قطعة من والده خالده، يشبهه كثيرا، أطعمته، لاعبته حتى اجتاحه التعب ونام، ما الذي يحدث؟ سألت نهى نفسها،شعور غريب ينتابها، كأن عاصفة على وشك الحدوث،هذا الصمت يكاد يفقدها عقلها، شعرت بنسمة باردة اجتاحت جسدها فارتجفت...

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

7
النهاية....

استيقظ يحي عند الساعة الثانية ظهرا، شعر بسعادة لأنه استطاع النوم، كانت نهى تحضر الأطباق للغذاء، قالت نهى ليحي: كيف حالك الآن؟ هل تشعر بتحسن؟ ابتسم يحي وقال: أشعر أني ولدت من جديد وأشعر بالجوع الشديد، لم تعلم نهى لم شعرت بقلق وخوف حينما سمعت هذه الكلمات، مرة أخرى شعرت بهواء بارد يجتاحها؛ أكملت نهى وضع الأطباق، وضعت صحن الشوربة أمام يحي وعادت إلى المطبخ لإحضار باقي الأطباق، لم يستطع يحي إمساك الملعقة بيديه، لذلك حاول حمل الصحن والشرب منه، ها طعمها رائع، قالها يحي، وضع الصحن أمامه ليفاجئ بخالد يجلس أمامه، حاول يحي التحرك لكن دون فائدة،حاول الصراخ لم يستطع؛

لا تحاول يا يحي، لن تستطيع التحرك، أخبرتك أني سأشاركك عالمي، تخيل للآن أنا لا أستطيع العيش بدونك،هل أنت سعيد مع نهى؟ هل تعلم نهى أنك من قتلني؟ هل تشعر بقشعريرة، هل تشعر بالماء البارد؟ هل تذكر يا يحي حينما أنقذتك من الغرق، اليوم سأتركك وسط البحر مع صديقي يماس، إما أن تنجو أو تغرق، لا تخف، هذا الذي يقف خلفي صديقي يماس أو كما تسمونه الجاثوم، يحب المزاح..أراك قريبا يا صديقي !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اقترب هذا الكائن المرعب من يحي، أغمض يحي عينيه ثم فتحهما ليجد نفسه وسط البحر، يحي يخاف الماء، لا يجيد السباحة، يحاول النجاة لكن ، هذا الكائن المتوحش يمسك بقدميه، أصبح التنفس صعبا، حاول يحي التخلص من الجاثوم، الخروج من البحر لكن لم ينجح، الجاثوم سحب يحي إلى أعماق البحر...

عادت نهى من المطبخ تحمل بعض الأطباق، حينما اقتربت لاحظت أن يحي رأسه للأسفل ووجهه داخل صحن الشوربة، اقتربت منه هزته، لم يتحرك، هزته من جديد بقوة فوقع على الأرض، ارتبكت نهى، ماذا تفعل؟ لم تجد وسيلة تناسب هذا الموقف سوى الصراخ...

كانوا في المشفى مذهولين، أطباء وممرضين حتى نهى، فقد تبين أن يحي قد مات غريقا، غرق يحي بسبب صحن الشوربة، هل يعقل ذلك!.

عاشت نهى مع نور وبقيت الأحداث التي حدثت ذكريات ستقصها على نور حينما يكبر...

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حلم مزعج

لم يحتمل قلبها الصغير محاضرة الكيمياء فنامت، وحينما استيقظت لم تجد أحدا داخل القاعة، الكل خرجوا، نظرت إلى ساعتها ووجدتها متوقفة، أخرجت هاتفها من الحقيبة ووجدته مغلق شحنه فارغ، وضعت دفتر المحاضرات في حقيبتها وخرجت من القاعة.

حينما خرجت من القاعة لاحظت أن عيون الجميع تترصدها، علامات الذهول والخوف في أعينهم، الكل ينظر لها،يتأملها،

أسرعت في المشي وخرجت من الجامعة وعيون الجميع تلاحقها.

وقفت في الشارع تحاول إيقاف سيارة أجرة لتعود إلى البيت، كلما رآها أحد المارة في الشارع توقف وأخذ ينظر لها وعلامات الذهول على وجهه، حتى من هم داخل السيارات، أوقفوا سياراتهم وأخذو ينظرون إلى ريم.

شعرت ريم بالفزع، صرخت تقول :

ماذا يحدث بحق الله؟ هل أصابكم الجنون؟ لماذا تنظرون لي؟

لم يجبها أحد؛

فقدت أعصابها اقتربت من الواقفين تريد ضربهم، لكن الكل كان يبتعد عنها وأعينهم بقيت مسمرة على وجه ريم.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أخذت ريم تركض وهي تبكي، تريد العودة إلى منزلها ووضع رأسها في حضن أمها، كانت بحاجة ماسة لاحتضان أمها،

بعد نصف ساعة من الركض توقفت ريم لتلتقط أنفاسها، كانت بحاجة لبعض الماء، بحثت بعينيها عن مقهى أو دكان قريب، لكن تجمع الناس حولها منعها من الرؤية بشكل جيد،

كم هو صعب أن تجد الكثير من العيون تنظر لك، تنظر لك بذهول، بخوف، برعب.

أخذت تمشي قليلا، لاحظت وجود مقهى فأسرعت ودخلته، وحينما دخلته حل الصمت فجأة في المقهى، جميع الجالسين توقفوا عن الحديث وأخذو ينظرون لها، حتى العاملين توقفوا مكانهم وأخذو ينظرون لها،

اقتربت من أحد وطلبت منه زجاجة ماء، لكنه أوقع الصينية من يده وهرب.

صرخت ريم:

ما بكم أيها الملاعين؟ ما الذي حدث لكم؟ بحق الله أخبروني! لماذا تنظرون لي هكذا؟ أجيبوا أيها الملاعين؟

لم يجبها أحد، أعينهم وحدها كانت تحمل الجواب !

تنهدت ريم واقتربت من ثلاجة العصائر وأخذت زجاجة عصير وخرجت، وعيون الجميع تلاحقها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

آه آه، وأخيرا وصلت بيتي، أسرعت ريم في خطاها حينما اقتربت من مكان سكنها،

على مدخل العمارة حيث يجلس البواب صلاح، ألقت عليه السلام، وحينما انتبه لها، شعر بالرعب، ابتعد عنها وهو يتمتم ببعض الآيات القرآنية،

صعدت ريم الدرج مسرعة ودخلت شقتها،

نادت وهي تبكي على أمها،أمي، أمي،أين أنت؟

أجابت الأم : أنا هنا في المطبخ، تعال

بسرعة توجهت ريم إلى المطبخ تريد احتضان أمها، وعندما دخلت المطبخ، صرخت بها أمها: توقفي، لا تقتربي، ظهرت علامات الرعب والذهول والخوف على وجه أمها، أخذت الأم تتمتم ببعض الآيات، ثم فقدت وعيها.

ما الذي يحدث؟ سألت ريم نفسها!

توجهت ريم إلى غرفتها ونظرت لنفسها في المرآة،

اقتربت أكثر من المرآة ثم صرخت صرخة كادت أن تقطع حبالها الصوتية.

ريم، ريم، استيقظي أرجوك، ريم، أنت تحلمين، استيقظي يا ريم!

استيقظت ريم كالذي مسه الشيطان، استيقظت وهي تصرخ، كان جميع الطلاب داخل القاعة مجتمعين حولها، حتى مدرس مادة الكيمياء.

نظر لها المدرس وقال لها:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اهدئي يا ريم، كنت تحلمين، اذهبي واغسلي وجهك بالماء البارد، ولا تعودي لحضور محاضراتي،

أراك العام القادم، ستعيدين مادة الكيمياء، لن تنجحي فيها هذا الفصل، الطالب الذي ينام في محاضرتي هو طالب فاشل، هيا اخرجي.

نظرت له ريم، ونظرت حولها، صديقتها بجانبها، الطلاب يبتسمون،

تنهدت وابتسمت، قالت للمدرس: شكرا لك

وخرجت من قاعة المحاضرات،

ألقت السلام على بعض من أصدقاءها، أخرجت هاتفها واتصلت بأمها وقالت لها: أمي، اشتقت لك، أحبك جدا.

ثم أشعلت سيجارة ووقفت في منتصف ساحة الجامعة وأخذت تغني وترقص.

انتهت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة

ببلومانيا للنشر والتوزيع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سامي عمر النجار

أحمر شفاه

وقصص أخرى

ببلومانيا
للنشر والتوزيع